

مخالفات التراويح

هذا تذكير سريع لبعض المخالفات التي يقع فيها بعض أئمة المساجد - هداهم الله - في صلاة التراويح :

1- العجلة في صلاة التراويح ، وقصرها قصراً مخلًا ، والتنافس في الخروج مبكرا من المساجد ، مما ينفر بعض الناس عن المساجد التي تؤديها بطمأنينة وسكينة ، أو المساجد التي يختم فيها القرآن العظيم ، وبالتالي يهجر كتاب الله تعالى حتى في شهر القرآن ؟! فإنا لله وإنا إليه راجعون ؟!

قال تعالى: { شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ } (البقرة: 185) .

2- السرعة والاستعجال في القراءة والترتيل ، وهذ القراءة هذًا ، والبعد عن التدبر . وقد قال الله تعالى { وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا } (المزمل: 4) . وقال سبحانه: { كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ } (ص : 29) .

3- إطالة القنوت إطالة مملة متكلفة ، بعيدة عن هدي الرسول ﷺ وصحبه الكرام . وليس من حق الإمام أن يرغب المأمومين على التطويل ، ولا أن يشق عليهم بوقوف طويل ، ويؤمنون معه على دعاء مطول مخترع ، لم يرد عن النبي ﷺ ؟!

4- تكلف السجع في القنوت : وقد ثبت في صحيح البخاري رحمه الله تعالى : عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال له : ” فانظر السجع في الدعاء ، فاجتنبه ، فإني عهدت رسول الله ﷺ وأصحابه ، لا يفعلون إلا ذلك الاجتناب “.

5- المبالغة في الوصف ، وتشقيق العبارات في الدعاء ، كوصف حال الموت واليوم الآخر لتحريك قلوب الناس ، حتى يكون الدعاء كالخطبة ؟! وهو مما تكلم فيه بعض أهل العلم ، بل قال بعضهم : صلاة من يفعل هذا الفعل باطلة .

6- البعد عن جوامع الدعاء الواردة عن النبي ﷺ وما أكثرها وما أجملها وما أكملها ، والدعاء بأدعية متكلفة لا يعلم أصلها ؟! ولا صحة عباراتها ، ويقصد بها أحيانا إبكاء المصلين ؟!



7- التزام أدعية وردت في روايات لا تصح عن النبي ﷺ ؛ لضعف سندها ، أو أن يكون في سندها كذابا ، أو متهما بالكذب .
وبالتالي هجر **الأدعية** النبوية الواردة في الروايات الصحيحة .

8- الصدى الشديد في السماعات ، والذي يحدث تداخلا في الحروف ، والتباسا في الفهم .وكذا رفع الصوت داخل المسجد
زيادة عن الحاجة ، مما يؤدي السمع .

9- عدم قراءة سور : الأعلى والكافرون والإخلاص في **الشفع والوتر** ، وجعل قرائتهما أحيانا أو نادرا . وهي سنة نبوية ثابتة ، لا
ينبغي أن تترك .

10- بعض الائمة إذا سها وقام إلى الثالثة أكملها برابعة ؟! وقال : يجوز سرد أربع ركعات في تسليمة واحدة ؟! وهذا الفعل لا
يصح ! والواجب الرجوع والجلوس للتشهد ، فمثله كمثل من قام الى الثالثة في الثنائية .

ومعلوم أن صلاة الليل مثنى مثنى ، كما قال النبي ﷺ .